إلى رئيس مجلس الوزراء.. انا متشائم كثيرا .. التعليم في خطر

هشام الحاج

يعتبر التعليم هو الركيزة الأساسية لبناء المجتمعات وأي اعوجاج للتعليم هو إعوجاج لأي مجتمع فأقول جبهة التعليم من أخطر الجبهات التي ينبغي أن تحظى بحيز مناسب في إصداءاتكم واهتماماتكم فالتاريخ يعلمنا أن لا تقوم الدول الا بالتعليم وهناك عبر كثيرة فماليزيا نهضت من بوابة التعليم واليابان اعتمد بوابة التعليم لنهضة الاقتصاد .. لماذا لا تحددون اولوياتكم ؟.. الحقيقة ما نلاحظه على الواقع حربا في جبهة التعليم سيناريو مدمر للتعليم بقصد أو بغير قصد ، تدمير للمعلم اليوم اصبح الراتب المصدر الأساسي للمعلم ولأبناء عدن بالذات والمعلمين تتحول رواتبهم من الباب الأول إلى الباب الرابع منذ عام 67م، وكان الباب الأول خط أحمر بمنع المساس به وفق الدستور والقانون في الوقت الذي تصرف بالآلاف وبالعملة الصعبة للوزراء والوكلاء وابناء عدن وغيرهم من المحافظات يتم صرف رواتبهم بعد 45 يوما .

فأقول ماذا انتم فاعلون ؟ كفاية خطابات فالتعليم هو العمود الفقري للنهوض بالأوطان فأقول اضبطوا بوصلة المرتبات .. كفاية نحن ذهبنا إلى البنوك ونحن رافضون والعلاوات السنوية لم توقع منذ 2005م وبياناتكم الأخيرة بأربع اشهر وهذا تحايل على المعلم والظلم عليه وظاهر للعيان وبينما صرفت لجميع الوزارات ورواتب اعضاء مجلس النواب سيكفي لتغطية مرتبات وعلاوات المعلم حتى الجلسات التي لم تعقد وتصرف .. فهذا الظلم إلى أين ؟ ومن وراء هذه الأزمات لا تقولوا انها ازمة حرب فكانت الامور تسير بعد الحرب على ما يرام حتى في عهد عبدربه منصور هادي كانت تسير على مايرام وتصرف الرواتب في وقتها قبل نهاية الشهر.

شاباش بن مبارك .. والاهم درجة الاستنج لاتنخفض

عبدالله الصاصي

الى الآن خطوات رئيس الوزرء احمد عوض بن مبارك في الاتجاه الصحيح وذلك من خلال ما شاهدناه وسمعناه في زياراته التفقدية للمرافق الحكومية في محافظة عدن واهمها الهجرة والجوازات ومستشفى الجمهورية اللذان يعتبران من المرافق الحيوية الهامة المرتبطة ارتباط مباشر بالمواطن والجدية في اصلاحهما ومنع التلاعب فيهما من دواعي الاولويات على درجات سلم الاصلاحات التي يحتاجها الوطن والمواطن بعد تثبيت دعائم الامن وتوفير الغذاء بالكلفة السعرية المنخفضة الموازية للدخل اليومي للمواطن البسيط من محدودي الدخل ، أضافة الى توفير المياه الصالحة والكهرباء ونحن داخلين على موسم الصيف .

التوجيهات الصادرة بتقليص السلك الدبلوماسي وتقنين حجم الزيارات والتقشف في الانفاق عليها بما يلائم اهمية الزيارة والمردود من وراءها من ايجابيات قرار صائب لفعل يحسب لرئيس الوزراء بن مبارك في حال تم التفعيل والاقرار بالمحاسبة للمخلين بشرف المهنة .

السفينة العائمة التي قيل بانها ستغذي مدينة عدن وضواحيها بالكهرباء نعتبر ذلك من الحلول الترقيعية الغير محببة للجنوبيين الذين تعودوا على الحلول الناجعة من خلال الاصلاحات الجذرية والتي تبنى على نماذج الاستراتيجيات المستدامة الغير مرهونة بالغير الذي يستخدمها في كثير من الاحيان سلاح فتاك لتلبية رغباته من خلال الضغط الذي يمارسه للابتزاز الذي يظل يترغب الفرصة لإحداثه ، وبعد ان يترك الحبل على الغارب للحكومة في ظل تغاضيه وعدم مطالبته بتسديد المديونية اول بأول حتى تتراكم وتصبح حينها الحكومة عاجزة عن فعل اي حلول وعند ذلك الموقف يصبح المواطن ضحية التسيب الذي سببته الحكومة التي لا تتأثر طالما والبديل من المولدات للطاقة في متناول ازلامها الذين لا يشعرون بمعاناة المواطن الذي يتحمل تركة ماترتكبه الحكومة من اخطاء .

مالم تعمل الحكومة وفق خطة خمسية شاملة متضمنة برامج مدروسة وخطط عملية حتى وان كانت مرحلية لكن طالما تمضي على تلبية الحاجة بشكل افضل وباقل تكلفة تراعي خزينة المال العام ودخل الفرد فذلك افضل من حل ترقيعي يظل عبء على كاهل الحكومة التي ترميه به في النهاية على كاهل المواطن والمقصود هنا بالطاقة المشتراة التي اصبحت هم الهموم المضاف للباقي من المنقصات التي يعاني منها الوطن الجنوبي وشعبه المكلوم .

الاصلاحات المطلوبة تظل حمل كبير ومع ذلك يظل طريق النجاح مفتوح وسالك لمن اراد النجاح في مهامه العملية الهادفة الى الاصلاحات التي تخدم الوطن ويأتي ذلك من خلال العزيمة والاصرار على النجاح المرهون بالمصداقية والاخلاص والتي من خواصها التجرد من حب الذات والأنانية المقيتة التي لازمت الحكومات السابقة حتى اضاعت الجمل بما حمل ، وليت وزراءها وفروا على انفسهم ولم يؤدون القسم بتحمل امانة المسؤولية ولم يوفوا بما عاهدوا عليه الله والوطن ولم يدركوا ان ذلك ستعرضه صفحات اعمالهم يوم الحساب الاكبر بعد ان ظنوا انهم نجوا من الحساب الاصغر على ظاهر الارض .

ما نرجوه من رئيس الوزراء احمد بن مبارك ان يستمر على نفس الوتيرة التي نراه عليها وفي ظل الحفاظ على درجة الاستنج لتظل مستمرة بعنفوانها ، يدوس على الصعاب ليخترق الاسلاك الشائكة ونظرته الى الامام مجاهرا ملازم على مبدئ الشفافية في القول والعمل باحترافية الشطار الساعين لإصلاح ما افسده السابقون :(مكرا مفرا مدبرا ثم مقبلا - كجلمود صخرا حطه السيل من علي).

الجنوب .. وتطورات المشهد الإقليمي والدولي

ياسر الشبوطي

المستجدات التي تشهدها الساحتين الإقليمية والدولية عموما" لاشك بأن لها انعكاسا تهما وتأثيرهما العميقين على أوضاعنا في الجنوب ؛ لأن المؤشرات تذهب صوب تغيير مفاهيم كثيرة ؛ كما أن نزع فتيل الحروب الدائرة في منطقتنا ترتبط ولاشك بما أستجدت من تطورات على صعيد دول الجوار الإقليمي من تطبيع للعلاقات ومنها على سبيل المثال التقارب المصري التركي عقب زيارة أردوغان الأخيرة للقاهرة ولقائه بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والتي ستفتح صفحة جديدة من التعاون والتبادل التجاري المشترك بين البلدين والمشروط بتخلي أنقرة عن دعم جماعة الإخوان المحظورة في مصر والتزام البلدين بمكافحة الإرهاب .

ومن هنا يبرز السؤال الأهم بالنسبة لنا في الجنوب ؛ هل هيأنا أنفسنا للتعاطي مع تلك المتغيرات والمستجدات الطارئة وذلك من منظور ترتيب أوضاعنا الداخلية والتي نعدها محورا" لتحقيق نجاحات لاحقة ومستقبلية .

أن مايعتمل من خطوات توافقية جنوبية نعدها نوعية وناجحة بامتياز على صعيد المجلس الانتقالي الجنوبي والذي يمضي بنا ومنذ زمن عبر حواراته الداخلية والخارجية المسؤولة والمجسدة لروح التوافق الوطني ووحدة الصف الجنوبي وصوب تتويج توافقات جنوبية تتجاوز الماضي بكل سلبياته ومآسيه نحو خلق مسارات سياسية جديدة يكون فيها الجنوب حاضرا" وبقوة وقادرا" على تجسيد تطلعات شعبنا في استعادة دولته وعاصمتها الأبدية عدن ؛ وذلك ما تؤكده الجهود والتحركات السياسية والدبلوماسية المكثفة التي تبذلها قيادتنا السياسية الحكيمة ممثلة بالرئيس القائد عيدروس الزبيدي (حفظه الله) رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي مع دول الإقليم والعالم وعبر إعطاء مؤشرات تجيب عن الكثير من الأسئلة حول شكل الدولة الجنوبية القادمة (بأذن الله) والتي هي ليست تجسيدا" للماضي ؛ بل إنها تتجاوز التهميش و الإقصاء وتستوعب الجميع بدون استثناء .

ولعل المرحلة القادمة تستدعي المضي في توسيع هيئات المجلس وتجسيد ميثاق الشرف الوطني الذي يعكس طبيعة التوافقات والتي تمثل سياجا" منيعا" لجهود استعادة الدولة الجنوبية الجديدة وانعكاسا" لتضحيات شعبنا البطولية وطول صبره بكل ما تحمله من صعوبات معيشية على مدى ثلاثة عقود مضت ؛ وهو ما يؤكد بأن رهانات النجاح لا يمكن أن تكون ركيزتها الا وحدتنا الجنوبية .. ذلك الجسر الذي أمد انتظاره .

فتح الطرقات لاجتياح الجنوب

جمال باهرمز

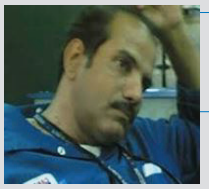

حقيقة ومأساة ..هذه العصابات أضاعوا دولتهم واضاعوا دولة الوحدة ومؤسساتها وفرطوا في كرامة شعبين واوصلوا حياة مواطنيهم إلى الحضيض .

ولازالوا لايجيدوا ولا يفكروا الا بالتآمر بكيفية النهب والسلب والقتل .

لم يتعظوا و يسددوا اخطائهم منذ أن قتلوا زعيمهم عفاش لكي يلحقوا بدول العالم المتحضر .

ها هم يعودوا من جديد اليوم إلى الشي الذي لا يعرفوا ولا يجيدوا غيره منذ ألف عام وهو السلب والنهب لثروات الآخرين والتقطع والجبايات والقتل وصناعة الإرهاب .

وهذا الاتفاق اخر ما سطروه:

اعلن القيادي الحوثي وعضو المكتب السياسي للحوثيين علي القحوم، عن نجاح الحوار مع قادة التجمع اليمني للإصلاح. وذلك لفتح الطرقات وإطلاق الأسرى والمعتقلين من الجانبين.

والاتفاق على الإدارة المشتركة للسلطات المحلية والثروات النفطية والغازية والكهرباء وحصص كل طرف من جميع ايرادات الجمهورية اليمنية والحفاظ على الوحدة اليمنية)

هل القلة المتبقية من أبناء الجنوب سيعودون عن غيهم ويدركوا أن تأييدهم لبقاء الوحدة يعني البقاء مع اخطر عصابات الشر الحاكمة منذ الف سنه.

يعني البقاء تحت حكم الدولة الإرهابية العميقة ومزيدا من الفشل والحروب والمجاعة والقهر.

هل سيدركوا أن معنى فتح الطرقات هو الاتفاق لاجتياح الجنوب للمرة الثالثة وان توزيع الثروات النفطية والغازية تعني ثروات الجنوب ونفطه وغازه وان حصص الكهرباء تعني كهرباء عدن ومدن الجنوب وايراداتها وماخفي كان اعظم.

لكنهم سينهزمون مثلما دائما وابدا منذ بداية التاريخ البشري.